الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشروق
إستراتيجية وطنية

فيما أشادوا بهدوء الدخول ومبادرات وزير القطاع

ممثلو الطلبة يستعجلون إصلاح الخدمات الجامعية

رفع ممثلو الطلبة، بعد أكثر من شهرين على الدخول الجامعي، تقارير بخصوص الوضعية البيداغوجية والخدماتية، إذ رغم الإصلاحات التي باشرت فيها وزارة التعليم العالي، لا يزال هاجس نقص الخدمات الجامعية في بعض الإقامات ولاسيما مشكل النقل يطارد الطلبة، بالإضافة إلى مشكل الاكتظاظ وبعض المشاكل البيداغوجية التي تنتظر حلولا من الوصاية.

إلهام بوثلجي

كشف المكتب الوطني التنفيذي للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، خلال اللقاء الوطني المنظم منذ أيام بسيدي بلعباس، بمشاركة أزيد من 35 مكتبا ولائيا، عن التقارير الخاصة بتقييم عملية الدخول الجامعي وسيرورة النشاطات البيداغوجية والخدماتية في مختلف الجامعات والأحياء الجامعية.

وفيما أجمعت التقارير على أن سيرورة انطلاق السنة الجامعية 2023/2022 كانت ناجحة وهادئة مقارنة بالسنوات الماضية، خاصة بعد التحاق البروفيسور بداري كمال على رأس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فقد أشارت التقارير إلى بعض الملفات التي وصفتها بـ"السوداء" والتجاوزات من طرف بعض مسؤولي الجامعات والخدمات الجامعية، خاصة في سياسة الكيل بمكيالين-حسب بيان الرابطة- بالإضافة إلى غلق باب الحوار والتضييق النقابي في بعض الجامعات.

أما بالنسبة للجانب الخدماتي، قال المتحدث باسم الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، بويعقوب نورالدين، لـ"الشروق" إنه أصبح من الضروري التوجه إلى الدعم المباشر للطالب من ناحية الإطعام والنقل، والحرص على إبقاء الإيواء مسير من طرف الدولة، مثمنا في السياق تعليمة الوزارة الوصية بخصوص إجبارية حضور مديري الإقامات أثناء توزيع الوجبات والتي من شأنها التكفل السريع بالطالب المقيم وتحسين الوجبات المقدمة خاصة في الفترة المسائية، وكذا حافلات النقل الجامعي واهتراء بعضها في ولايات كثيرة، كما أن القدرة الاستيعابية للحافلات ضعيفة في ظل انعدام الصيانة الدورية والرقابة معا، على حد قوله.

وأوضح ذات المتحدث أن أهم مشكل يواجه الطلبة حسب التقارير المرفوعة مؤخرا، هو نقص الخدمات الجامعية رغم الوعود المتكررة لإصلاحها، مشيرا إلى ضرورة التوجه نحو الدعم المباشر، ومراجعة المنحة الجامعية، حيث لا يزال سوء الوجبات ومرافق الإيواء مشكلا مطروحا في بعض الإقامات.

وجدير بالذكر، أن وزير التعليم العالي كمال بداري أكد على أن قطاعه سيسخر كل الإمكانيات لإصلاح الخدمات الجامعية، وأصدر قرارا من أجل إنشاء لجنة تتكفل بهذا الملف والذي ستدرس فيه كل الاقتراحات بما فيها الدعم المباشر وآلياته، كما بادر في ذات السياق إلى رقمنة النقل الجامعي ومباشرة الإصلاحات في الجانب البيداغوجي والخدماتي.

القرار الحامل رقم 1405 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لتحسين الخدمات الجامعية مما يسمح بتحصيل بيداغوجي وعلمي للطالب، ليطالب بالإسراع في إصلاح الخدمات.

وإلى ذلك، أكد عبد الكريم بن مالك، نائب الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر، لـ"الشروق" أن تقارير المكاتب الوطنية عبر مختلف المدن الجامعية سجلت عدة نقائص واختلالات رغم الجهود المبذولة لرقمنة الخدمات وعصرنة القطاع، وخاصة بالنسبة لمشكل النقل الجامعي، حيث يعاني الطلبة من نقص

يرتقب أن تحدث ثورة في عالم الطاقات المتجددة

باحثون بجامعة بلعباس يبتكرون تقنية لتنظيف الألواح الشمسية

م. مراد

توصل فريق بحث بجامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس، إلى ابتكار جهاز لتنظيف الألواح الشمسية يعمل بصفة آلية، وهو ما قد يحدث ثورة في عالم الطاقات المتجددة، لفعالية هذا الجهاز الذي يقضي على الطريقة التقليدية لتنظيف أسطح اللوحات الشمسية.

كشف البروفيسور "عمار تلمتين" مدير مخبر "أبلاك" بجامعة جيلالي ليابس، أن الابتكار الذي توصل إليه فريق البحث، يعد الأول من نوعه، وسيكون له صدى عالميا، ما قد يحدث ثورة في عالم الطاقة المتجددة، باعتبار أن التقنية المبتكرة، ستسمح بتوليد رياح اصطناعية تعمل على تنظيف أسطح اللوحات الشمسية بصفة آلية، ويقضي على الطريقة التقليدية التي كانت تتم بالماء والمكنسة، ما يجعل الأسطح عرضة لخطر الإتلاف بفعل ملامستها، مضيفا أن ذلك كان يكلف نفقات إضافية لمستعملي هذه الطاقة، خاصة بالمناطق الرملية، وكشف المتحدث، أن الطريقة المبتكرة ستحافظ حتما على الألواح الشمسية من التلف، وبالتالي تمديد مدة صلاحيتها يقول البروفيسور، الذي أكد إيداع ملف الابتكار بالمركز الوطني للملكية الفكرية، للحصول على براءة الاختراع، بينما أشار إلى العقبات التي تقف في طريق التواصل بين الباحث المخترع والشريك الصناعي، بما يسمح بتطوير الابتكار وتصنيعه لأجل الاستغلال المحلي وحتى الدولي.

ويرتقب أن تساهم هذه التقنية، في دفع الكثير لاعتماد الطاقة الشمسية للاستغلال الفردي والجماعي، باعتبار طريقة تنظيفها كانت تشكل أحد أسباب تفادي استعمالها، خاصة بالمناطق الصحراوية، التي تعرف هبوب زوابع رملية من فترة لأخرى، مما يتطلب تنظيفا دوريا لها، باستعمال المياه في الكثير من الأحيان، ما يشكل نفقات إضافية لدى الكثير من مستعمليها، إلى جانب فئة أخرى التي تثبت مثل هذه الألواح الشمسية بالأسطح مما ظل يصعب من مهام تنظيفها.

شارك فيها دكاترة وخبراء من الأمن والدرك
الجريمة السيبرانية في ملتقى بجامعة أم البواقي

ج.لمودع

اختتمت، فعاليات اليومين الدراسيين حول الجريمة السيبرانية، بالقاعة الكبرى للمحاضرات بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، تم فيهما دراسة ظاهرة الجريمة السيبرانية وسبل الوقاية منها وآليات مكافحتها والذي تنظم بشراكة بين جامعة العربي بن مهيدي وأمن ولاية أم البواقي، ومشاركة القطاعات المعنية من المديرية العامة للأمن الوطني، والأمن الولائي لولاية أم البواقي وقيادة الدرك الوطني، ووزارة العدل ممثلة في مجلس قضاء أم البواقي والجمارك، ونقابة المحامين والحماية المدنية، بحضور حوالي 70متدخلا من مختلف الرتب من منتسبي الأمن، الدرك، الجمارك والعدالة: الحماية المدنية ونقابة المحامين وقد تداول على المنصة خبراء من الأمن والدرك، وأساتذة جامعيون مختصون في الإعلام الآلي والقانون، تدارسوا الجرائم المالية والعملات والتذاكر المزيفة والتعدي على حقوق الملكية الفكرية والجرائم الإلكترونية وعمل الشبكات الإجرامية والجرائم المنظمة، وهو مجرد المداخلات ومنها ما تطرق اليه عميد الشرطة رئيس فرقة مكافحة الجريمة المعلوماتية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية يوسف خوجة الربيع، حول تحديات مهام الشرطة القضائية في ظل العالم الافتراضي والحقيقي، من خلال المهام اليومية للشرطة في محاربة الجريمة الإلكترونية والذي أكد في مداخلته على أهمية المهام الموكلة لأجهزة الأمن المختصون في التكنولوجيا المعلوماتية، والأمن السيبراني ضمن حروب الجيل الرابع وعلى مدار الأسبوع بالتصدي للشبكات المشيدة بالعمليات الإرهابية، كما أكد أن دور الشرطة هو ردع وتصدية المتورطين للعدالة وحماية المعلومة من خلال جريمة الاختراق في جانبها المنطقي بحماية المخزون، أما الجانب الفيزيائي فيتمثل في حماية المعلومات، كما تطرق إلى أساليب المجرمين في استغلال الجنس اللطيف، وتحريض الأطفال بما يسمى إرهاب الألعاب، لتتولى الشرطة تحسيس الجماهير بخطورة وانعدام معيار الأخلاق زاد من الاستخدام السيئ للمواقع الالكترونية، مذكرا بإنشاء مصلحة للجريمة الالكترونية وإنشاء فرق متخصصة تستقبل المواطنين، والبحث والتحري في الجريمة الالكترونية، واعتبر أن الموضوع خطير ويحتاج إلى تضافر الجهود للتصدي للظاهرة كونها تنشر جميع المعلومات بالمقابل، بغض النظر عن من يطلع للمعلومة حيث ذكر ببعض المواقع.

بدوره الأستاذ مرابط عمار وكيل الجمهورية لدى محكمة عين مليلة تطرق في مداخلته حول القطب الجزائي المتخصص والوطني لمكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال كآليات لمكافحة الجريمة السيبرانية، فأهمية وخطورة الجريمة استوجبت إحداث آلية، فالقطب المتخصص الوطني هو قوة ردعية متخصصة من كفاءات وإطارات العدالة لمحاربة الجريمة خاصة وأن الجريمة الالكترونية صارت عابرة للقارات بين عالم حقيقي، وافتراضي فوكيل الجمهورية سرد مجموعة القوانين والأحكام المتعلقة بالجريمة المنظمة فيات لزاما على المشرع سن هذه القوانين بداية من أوت 2020 لتعديل قانون الإجراءات الجزائية بإحداث القطب الاقتصادي، وأوت 2021 استحدث القطب الجزائي لمكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال من خلال الأمر 21-11 المؤرخ في 25 أوت 2021 وقرار المجلس الدستوري فالقطب متخصص وليس خاص، فيخضع من ناحية التنظيم لقانون الإجراءات الجزائية فيتكون من نيابة جهة تحقيق وجهة حكم ممثلة في رئيسهن قطب، كما ذكر بدور الجامعة في تطوير الأنظمة، والبحث العلمي لحماية المعلومة وتسخير إمكانيات الجامعة للشراكة مع الأجهزة الأمنية. أما مراقب الشرطة رحمون محمد رئيس أمن الولاية، فأكد على أهمية الموضوع محل الدراسة وخطورة الجريمة الالكترونية والعالم الافتراضي، معتبرا الأجهزة الأمنية دواكب التطورات حيث سخرت الدولة كل الإمكانيات مادية وكوادر بشرية مؤهلة ويقظة دائمة طوال أيام الأسبوع وساعات اليوم، وهكذا سلط اليومان الدراسيان الضوء على الجريمة الافتراضية التي أكد المتدخلون على خطورتها والوجوب التصدي لها وحماية المجتمع منها وذلك بالتصدي لها بحسن استغلال الكفاءات لما يمتلكونه من فكر في المجال الالكتروني وتوصيفه لحماية الأجهزة الالكترونية من الاختراقات، كما تناول بعض المحاضرين التعديلات القانونية الأخيرة والتشريعات الخاصة بمعاقبة الأشخاص الذين يستغلون المنصات للإشهار بالأداء وما إلى ذلك، معتبرين الأمر حماية لكرامة الأشخاص واختتمت فعاليات اليومان الناجحين، بتوزيع شهادات المشاركة على المساهمين في النجاح، تكريما لهم.

2022/11/30. ع: 7264

الخبر
EL KHABAR

مدير الخدمات الجامعية يكشف عن إستراتيجية قيد التجسيد

تحسين الخدمات الجامعية سيتحسن بتبني رقمنة القطاع

• مطابخ كهربائية عبر أجنحة الإقامات لتفادي مخاطر المسخنات
• برلمانيون يدعون إلى تكوين العاملين بالأحياء الجامعية لتحسين التكفل بالطلبة

• كشف مدير الديوان الوطني للخدمات الجامعية، فيصل هنين، عن إطلاق مشروع جديد يتمثل في وضع مطابخ كهربائية عبر أجنحة الإقامات، وهي آمنة يستخدمها الطلبة عوض المسخنات التي تسجل حوادث سنوية، في الوقت الذي تحدث في ذات الإطار عن إستراتيجية باشرها الديوان لتحسين الوجبات المقدمة للطلبة وتطوير مختلف الخدمات الموجهة لهم.

تصريحات رئيس الديوان جاءت خلال العرض الذي قدمه حول آفاق تحسين الخدمات الجامعية، أول أمس، أمام لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية برئاسة صالح جغلول وحضرها نائبا رئيس المجلس الشعبي الوطني ناصر بطيش وهاني أحسن، حيث ذكر مدير الديوان بدور الهيئة التي يشرف على تسييرها في تقديم خدمات ذات نوعية للطلبة، خاصة فيما يتعلق بالمنحة، الإيواء، النقل والإطعام، مضيفا أن الوثبة المتوقعة ستتحقق بعد رقمنة القطاع.

وأوضح هنين أن رقمنة القطاع ستسمح بتشخيص دقيق وتقييم شامل لوضعية الإقامات الجامعية والتكفل بالنقائص والاختلالات المسجلة لتحسين الخدمات المقدمة للطلاب، وكشف في هذا الخصوص عن التطبيق الإلكتروني "ماي باص" الذي يمكن الطلبة من التعرف على شبكة النقل الجامعي، وأضاف بأن هذا التطبيق يستخدم بشكل تجريبي في خمس ولايات وسيعمم على المستوى الوطني في الأشهر القادمة.

في المقابل، أكد مدير ديوان الخدمات أن الوجبات المقدمة للطلبة هي الأخرى سوف تسجل تحسنا واضحا خلال المرحلة المقبلة بالتزامن مع الإجراءات التي اتخذت في هذا المجال، حيث سيتم إطلاق مشروع وضع مطابخ صغيرة تعمل بالتيار الكهربائي تقدم خدماتها للطلبة من جهة، وتجنب أحياء الجامعات بعض الحوادث التي تسجل بوجه خاص خلال فصل الشتاء بسبب استعمال المسخنات أو أجهزة الغاز، وتتماشى هذه الإجراءات مع الإصلاحات التي باشرها الديوان مع بداية الموسم الجامعي بتغيير شامل لعدد من مطاعم الإقامات، والعمل على صيانة وإعادة تهيئة مطاعم أخرى لتقديم خدمات أحسن، يضاف لذلك تفعيل نظام التعرف على المعالم للدخول إلى الإقامات، والهدف هو بلوغ رقمنة كل الخدمات المقدمة للطلبة. وبلغة الأرقام، تحدث هنين عن وجود 66 مديرية للخدمات الجامعية على المستوى الوطني، توفر النقل بـ5000 حافلة، ويستفيد حوالي مليون و600 طالب من المنحة الجامعية، مع وجود أكثر من 460 إقامة جامعية في الخدمة تأوي أكثر من 600 ألف طالب، وتوفر أكثر من 970 ألف وجبة يوميا.

من جهتهم، أعرب أعضاء اللجنة عن أملهم بأن يعرف هذا القطاع تحسنا في أقرب الآجال، خاصة وأنه يعيش جملة من الاختلالات تعيق الأداء الحسن للطالب.

وفيما يخص جانب النقل، اقترح النواب تفعيل خطوط السكك الحديدية لنقل الطلبة، وحثوا على توفير العدد الكافي من الحافلات المخصصة لهم.

أما فيما يتعلق بالإقامات الجامعية، فقد شدد النواب على ضرورة تزويدها بكل المرافق الأساسية، ومواصلة ترميم وتهيئة الغرف المهترئة، مع تزويد الإقامات بسيارات إسعاف مجهزة والقضاء على ظاهرة الاكتظاظ، وشددوا على أهمية تحسين نوعية وكمية الوجبات المقدمة للطلبة، كما أكدوا على ضرورة توفير الأمن داخل الإقامات وتكوين المؤطرين الساهرين على تسيير الإقامات.

رشيدة دبوب

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information
D'ORAN

ŒUVRES UNIVERSITAIRES

La numérisation au secours de la réforme

Montrées du doigt pour la qualité des prestations fournies, les œuvres universitaires peinent toujours à effectuer leur mue. Auditionné par la commission éducation et enseignement supérieur de l'Assemblée populaire nationale, le directeur des œuvres universitaires a affirmé que l'amélioration escomptée par tous devrait être ressentie une fois le secteur numérisé.

Nawal Imès - Alger (Le Soir) - Les sommes colossales injectées pour la gestion des œuvres universitaires n'ont toujours pas permis de hisser la qualité des prestations à un niveau satisfaisant. Étudiants et gestionnaires font le même diagnostic depuis de longues années déjà. Un projet de réforme est en cours. En attendant, le directeur général des œuvres universitaires promet «un saut qualitatif» une fois la numérisation du secteur achevée.

Face aux membres de la commission éducation et enseignement supérieur de l'Assemblée populaire nationale (APN), le responsable des œuvres universitaires a estimé que la numérisation permettra de faire un audit et une évaluation de l'ensemble des cités universitaires et de corriger les dysfonctionnements constatés pour enfin offrir de meilleures prestations.

Parmi les premières mesures qui seront mises en place, un système de reconnaissance faciale pour gérer l'accès des étudiants aux cités universitaires.

Il est également question de doter les cités universitaires de petites cuisines équipées de cuisinières fonctionnant à l'électricité au niveau des pavillons et à l'extérieur des chambres pour éviter l'usage des réchauds et de résistances à l'intérieur des chambres par des étudiants désireux d'améliorer les repas mais qui ont souvent été à l'origine d'incendies. Le directeur de l'Onou a également évoqué le projet de numérisation du service de restauration. Chiffres à l'appui, ce même directeur révèle que 66 directions des œuvres universitaires sont réparties à travers le territoire national, garantissant le transport aux étudiants en mobilisant 5 000 bus tandis que 1,6 million d'étudiants bénéficient de la bourse universitaire et que 460 cités universitaires sont opérationnelles et hébergent 600 000 étudiants tout en proposant 970 000 repas au quotidien. Si au niveau quantitatif, les œuvres universitaires assurent une large couverture, c'est au niveau de la qualité que le problème se pose depuis toujours.

Les membres de la commission éducation ont d'ailleurs émis le vœu de voir les prestations s'améliorer dans les meilleurs délais, en mettant l'accent sur la nécessité de doter les cités universitaires de toutes les commodités, d'améliorer la qualité des repas et d'assurer plus de sécurité aux étudiants qui y sont hébergés.

En août dernier, au cours d'un Conseil des ministres, le président de la République appelait à «procéder à des réformes structurelles profondes» et ce, «dans les plus brefs délais».

Le chef de l'État évoquait alors «la rationalisation des dépenses et l'amélioration des prestations fournies aux étudiants, allant de l'hébergement au transport». Quatre mois plus tard, le ministère de l'Enseignement supérieur procédait à l'installation d'une commission de réflexion sur la réforme des œuvres universitaires.

Photo : DR

Composée de seize membres, cette commission compte les présidents des conférences régionales universitaires, les directeurs centraux du ministère, le directeur général de l'Office national des œuvres universitaires, les directeurs des œuvres universitaires de certaines wilayas, ainsi que les experts du Centre de recherche en économie appliquée pour le développement.

Ladite commission a été mandatée pour proposer des axes de réflexion devant mener à une réforme totale des œuvres universitaires. Ses conclusions ne sont toujours pas connues.

N. I.

30/11/2022. N° 8523

El Watan
LE QUOTIDIEN INDEPENDANT

UNIVERSITÉ HOUARI BOUMEDIENE (USTHB)

260 nouveaux espaces dédiés aux créations d'idées

Ces espaces sont équipés du matériel technologique nécessaire au profit des étudiants désirant finir leurs études dans la démarche «un diplôme–une star-tup» et «un diplôme–un brevet d'invention».

PHOTO : DR

L'université des sciences et de la technologie Houari Boumediene (USTHB) veut s'inscrire dans la même lignée des grandes universités en matière de recherche et de technologie. Dans ce sillage, pas moins de 260 espaces dédiés aux étudiants ont été créés au niveau de l'université des sciences et de la technologie Houari-Boumediene (USTHB) de Bab Ezzouar pour leur permettre de développer et concrétiser leurs idées innovantes à travers la création de start-up, a indiqué, lundi à Alger, le vice-recteur chargé des études, Noureddine Bali. S'exprimant lors d'une journée d'information organisée par la Direction de l'industrie d'Alger, dans le cadre de la célébration de la Semaine mondiale de l'entrepreneuriat, M. Bali a précisé que ces espaces, abrités par «Dar El Ouloum» (Maison des sciences) au niveau de l'USTHB, sont équipés de matériel technologique nécessaire au profit des étudiants désirant finir leurs études dans la démarche «un diplôme–une start-up» et «un diplôme–un brevet d'invention». Cette mesure intervient en application de l'arrêté ministériel N°1275 du 27 septembre 2022 définissant les modalités d'élaboration d'un projet de mémoire de fin d'études au titre de la démarche «un diplôme–une start-up». Pour le même responsable, les étudiants inscrits dans ce cadre bénéficieront d'un accompagnement technique par trois incubateurs au niveau de l'université, et de différents mécanismes de soutien et de financement mis en place par l'Etat. Des formations leur seront également dispensées au niveau des différentes entreprises industrielles qui pourraient exploiter leurs idées innovantes en fonction de leurs besoins, a-t-il soutenu. Il a en outre souligné la possibilité pour les étudiants de bénéficier de ces espaces en vue de concrétiser leurs projets innovants. Par ailleurs, le vice-recteur chargé des relations extérieures, Azzedine Chafaa, a fait savoir que la sortie de la première promotion des étudiants dans le cadre de la démarche «un diplôme–une start-up» ou «un diplôme–un brevet d'invention» sera en juin 2023. De son côté, le directeur de l'industrie de la wilaya d'Alger, Omar Bayou, a exhorté les étudiants universitaires à se diriger vers les différents dispositifs d'accompagnement, dont notamment «un diplôme–une start-up», en vue de réduire le taux de chômage parmi les jeunes diplômés. La journée d'information se déroule en présence de représentants des différents mécanismes de soutien technique et de financement, à l'instar de l'Agence nationale du développement des Petites et moyennes entreprises (PME) et de la promotion de l'innovation (ANDPMEPI), le Fonds de garantie des crédits aux PME (FGAR), et l'Agence nationale de gestion du microcrédit (Angem), en sus de l'Institut national algérien de propriété industrielle (Inapi). Tous ces projets entrent dans le cadre du nouveau système intégré de recherche mis en place par le ministère, conformément à la politique nationale dans le domaine du développement intégral du secteur. Notons que l'université Houari Boumediene a signé plusieurs conventions-cadre et de coopération avec des entreprises nationales pour accompagner les étudiants dans une démarche visant l'intégration et l'exploitation des compétences universitaires.

Aziz Kharoum

30/11/2022. N° 9775